وعن أبي داود : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حتى يلجم بعضهم بعضاً » .

قال تعالى : « **إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ...** » (الأنفال — ٩)

وقال تعالى : « **يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون . وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين . ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط** » .
(الأنفال ٤٥ — ٤٧)

وعن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته يوم بدر : « اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك . اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال : حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك فخرج وهو يقول : « **سيهزم الجمع ويولون الدبر ، بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر** » رواه البخاري في صحيحه . وفي رواية مسلم : « استقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول : اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم آت ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصبة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض ، فما زال يهتف بربه ماداً يديه حتى سقط رداؤه » .

روى البخاري ومسلم أنه صلى الله عليه وسلم دعا يوم الأحزاب فقال : « اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم » .

وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال : « أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال : اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم » رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

وعن أنس رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال : اللهم أنت عضدي ونصيري ، بك أحول وبك أصول وبك